سعر النفط ينتعش مقتربا من 60 دولارا للبرميل

لندن ـ من اليكس لولار:

ارتفعت اسعار النفط مقتربة من 60 دولارا للبرميل الجمعة مدعومة بتعطل امدادات في نيجيريا وانخفاض لسعر الدولار دعم اسعار سلع أولية أخرى.

وكانت أسعار النفط قد انخفضت نحو دولار يوم الاربعاء بعد أن أظهر تقرير حكومي أمريكي ارتفاع مخزونات النفط 5,1 مليون برميل الاسبوع الماضي اي أكثر كثيرا من المتوقع.

وقال كريستوفر بيلو السمسار في باتش فاينانشال «كانت الاسعار ضعيفة جدا في الفترة الاخيرة الامر الذي جعل الانتعاش أمرا غير مستبعد». وأضاف «بشكل عام الاسعار قد تنخفض بدرجة أكبر».

وبحلول الساعة 1424 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 57 سنتا الى 59,81 دولار للبرميل.

وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 64 سنتا الى 59,99 دولار للبرميل.

ومما دعم السوق انباء وكالة الشحن غلف ايجنسي كومباني عن أن شركة ايني الايطالية أعلنت ظروف قاهرة قد تمنعها من التصدير من ميناء اوكونو في نيجيريا بعد تعرضه لهجوم.

والاسعار عرضة لمزيد من التقلبات نظرا لاغلاق بورصة نايمكس الامريكية لمدة يومين بسبب عطلة عيد الشكر في حين يجري تداول عقود النفط الاجلة الكترونيا.

وادى انخفاض الدولار الى تدعيم اسعار المعادن النفيسة مثل الذهب لكن بعض المحللين شككوا في ان تكون تحركات اسعار النفط رد فعل لسعر العملة الامريكية. وقال كيفين نوريش المحلل النفطي في باركليز كابيتال «يظهر التاريخ ان اسعار النفط أقل ارتباطا بتحركات اسعار الصرف بالمقارنة بسلع أولية أخرى».

وفي الوقت نفسه قد يشجع الدولار الضعيف أوبك على السعي لسعر أعلى للنفط لان دخلها من مبيعات النفط المقومة بالدولار يتاكل.

وكان انخفاض اسعار النفط عن ذروتها 78,40 دولار في تموز (يوليو) قد دفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الى خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا ابتداء من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

لكن ارتفاع المخزونات وشكوك المحللين في التزام أوبك بالخفض التزاما كاملا قد أثرت على الاسعار وتضخ اوبك أكثر من ثلث النفط العالمي.

ويوم الخميس خفف وزير البترول القطري عبدالله العطية من تصريحات الاسبوع الماضي عن احتمال ان تعمق اوبك خفض الانتاج في اجتماعها المقبل. وأبلغ العطية الصحافيين في سول «من السابق لاوانه الان القفز الى المقعد الامامي والقول اننا سنفعل».

وفي الاسبوع الماضي ابلغ العطية رويترز ان أوبك ليس امامها خيار سوى قبول خفض اخر في الانتاج عندما تجتمع في نيجيريا الشهر المقبل وان سعر 60 دولارا للبرميل يعد «معتدلا».

وانخفضت اسعار النفط في الاسابيع القليلة الماضية عن 55 دولارا للبرميل قبل ان تنتعش قرب 60 دولارا للبرميل على الرغم من ارتفاع المخزونات الامريكية واعتدال الاحوال الجوية الامر الذي يحد من الطلب الامريكي.

ارتفاع اليورو لاعلى مستوياته في 19 شهرا امام الدولار

■ **لندن ـ رويترز: ارتفع سعر اليورو متجاوزا مستوى 1,31 دولار الجمعة لاول مرة منذ نيسان (ابريل) 2005 مواصلا مكاسبه الكبيرة هذا الاسبوع بعد ان تجاوز اخيرا نطاق تأرجحه في الفترة الاخيرة.**

وكانت بيانات اقتصادية المانية قوية وتعليقات واضعي السياسات النقدية قد عززت توقعات برفع سعر الفائدة في منطقة اليورو في العام المقبل في حين عاد الحديث عن تنويع بنوك مركزية لاحتياطياتها لصالح اليورو.

وتعمق ارتفاع اليورو يوم الجمعة بمحدودية التعاملات بسبب عطلة في الولايات المتحدة مما اثار عمليات شراء للحد من الخسائر فوق مستوى 1,30 دولار.

وقال ايان غانر رئيس ابحاث الصرف الاجنبي لدى مجموعة ميلون المالية «في الوقت الحالي تدفق الانباء يدعم اليورو».

وتضافرت عدة عوامل أثرت سلبا على الدولار في الاسابيع القليلة الماضية منها بيانات اقتصادية أمريكية جاءت أضعف من المتوقع وتصريحات بنوك مركزية في اسيا والشرق الاوسط أكدت مخاطر الاحتفاظ باحتياطيات كبيرة بالدولار.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة الشهر المقبل الى 3,5 بالمئة مما يعزز من الاقبال على اليورو بسبب فروق اسعار الفائدة. في حين من المتوقع ان يبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(على سعر الفائدة دون تغيير لبعض الوقت في حين من المتوقع أن يرفع بنك اليابان المركزي سعر الفائدة في اذار (مارس) المقبل.

واوضح اودري شيلد فريمان الخبير الاقتصادي لدى بنك سي. اي. بي. سي الكندي «لم تسجل معلومات خاصة لكن بسبب غياب المتعاملين الاميركيين يشهد حجم التبادل ضعفا ما من شأنه ان يثير قلقا في مستوى المعاملات».

واضاف انه مع تجاوز عتبة 1,30 دولار اطلقت العديد من عمليات الشراء الآلية ما اتاح لليورو تسجيل صعود قوي في فترة قصيرة من الزمن.

وفي الساعة 1100 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو بأكثر من واحد بالمئة الى 1,3109 دولار وهو أعلى مستوياته منذ نيسان 2005 وبفارق خمسة سنتات فقط عن أعلى مستوياته على الاطلاق الذي سجله في أواخر عام 2004.

وتراجع الدولار بشكل عام مسجلا أدنى مستوياته في عامين أمام الجنيه الاسترليني. فقد ارتفعت العملة البريطانية الى 1,9189 دولار أي بنسبة 0,1 في المئة تقريبا لتسجل أعلى مستوى منذ نهاية نيسان (ابريل) عام 2005.

كما هبط الدولار الى ادنى مستوياته منذ حزيران (يونيو) الماضي أمام الفرنك السويسري الى 1,2075 فرنك للدولار. وهبط الدولار 0,5 بالمئة الى 115,65 ين بعد عمليات واسعة النطاق للاقتراض بالين ذي العائد المنخفض والاستثمار في عملات ذات عائد مرتفع.

بنك استثماري: أسواق الاسهم لا تأخذ في الحسبان مخاطر تباطؤ الاقتصاد الامريكي وارتفاع أسعار النفط

فرانكفورت ـ من بيتر ستارك:

قال بنك جوليوس باير الجمعة ان أسواق الاسهم لم تأخذ في الحسبان خطر تباطؤ أشد من المتوقع في نمو الاقتصاد الامريكي أو مخاطر تتصل بعوامل الجغرافيا السياسية لاسيما في الشرق الاوسط قد تدفع أسعار النفط للارتفاع.

وقال جيرارد بياسكو كبير مديري الاستثمار في ذراع الانشطة المصرفية الخاصة التابعة لبنك ادارة الثروات السويسري أمام مؤتمر صحافي في فرانكفورت ان التقلب الذي بلغ مستوى قياسيا منخفضا سيزيد حتما. وأضاف أن جوليوس باير البالغة قيمة الموجودات تحت ادارته 320 مليار فرنك سويسري (262 مليار دولار(خفض قليلا في الاونة الاخيرة مخصصات الاسهم في محفظة نموذجية الى 40 في المئة.

وقال بياسكو «وثمة مخاطر تتصل بالجغرافيا السياسية غير مستوعبة في أسعار السوق مطلقا... ارتفعت الاسواق بقوة شديدة في بضعة أشهر فقط. الاسواق تتجاهل المخاطر تماما».

وأوضح أن تفاقم عدم الاستقرار في الشرق الاوسط والخليج قد يدفع أسعار النفط للارتفاع مشددا على أن انخفاض سعر الخام كان العامل الرئيسي وراء زيادة بنسبة 15 في المئة في مؤشرات أسواق الاسهم الرائدة منذ منتصف حزيران (يونيو).

وأضاف أن تراجع سعر النفط دون 60 دولارا للبرميل من اكثر من 78 دولارا في تموز (يوليو) أفضى الى اعتدال توقعات التضخم في الولايات المتحدة الامر الذي فجر تحركا نزوليا في عائدات سندات الخزانة الامريكية مما جعل الاسهم أكثر جاذبية نسبيا للمستثمرين من الاوراق المالية ذات الدخل الثابت.

وقال بياسكو ان سعر «النفط عند 62 الى 63 دولارا للبرميل قد يؤدي الى توقف لالتقاط الانفاس أو تصحيح نزولي في أسواق الاسهم لان توقعات التضخم سترتفع». لكنه استدرك قائلا ان جوليوس باير لايزال يميل بمخصصات الاستثمار لصالح الاسهم قياسا الى السندات.

ويتوقع البنك ارتفاع أسهم شركات الدواء الامريكية في أعقاب تراجع أشعلته نتيجة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) حيث يتوقع مراقبو الصناعة أن تؤدي الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس الى خفض أسعار الدواء.

وقال بياسكو ان البنك يوصي بزيادة الثقل في محفظة الاستثمار لاسهم الطاقة الامريكية التي يتوقع استفادتها اذا ارتفعت أسعار النفط لكنه يوصي بتقليل الثقل لاسهم الخدمات المالية التي قد تتضرر اذا ارتفعت أسعار الفائدة.

ووفقا لاحدث توقعات جوليوس باير فان عائد سندات الخزانة الامريكية لاجل عشر سنوات سيرتفع الى 5,2 في المئة في غضون 12 شهرا مقارنة مع مستوياته الحالية دون 4,6 في المئة.

ويتوقع زيادة عائد سندات الخزانة الالمانية وهي السندات القياسية في منطقة اليورو الى 4,25 في المئة من 3,7 في المئة.

وقال غيرهارد غريبي كبير خبراء الاستثمار في وحدة جوليوس باير بألمانيا ان مجمل مناخ النمو الاقتصادي العالمي قوي مع اقتراب عام 2007. لكنه أضاف أن مخاطر التضخم لاتزال قائمة ومن المرجح أن تعمد البنوك المركزية بما فيها مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(الى تشديد السياسة النقدية أكثر.

وقال غريبي «الاقتصاد الامريكي لايزال يعمل بأكثر من حدود موارده» متوقعا أن يرفع مجلس الاحتياطي سعر الفائدة الرئيسي الى 5,5 في المئة من 5,25 في المئة خلال الاشهر الستة المقبلة.

وأضاف أن البنك المركزي الاوروبي قد يقرر زيادة أخرى قدرها ربع نقطة مئوية الى 3,5 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الامر الذي سيقود الى موقف محايد للسياسة النقدية.

وتوقع ادوارد انيس مدير أبحاث السلع الاولية في جوليوس باير أن يتجاوز سعر الذهب 700 دولار للاوقية (الاونصة(بنهاية 2007 مقارنة مع المستويات الحالية حول 635 دولارا.

خبير: سوق الاستثمار البديل بلندن مكان مفضل لادراج الصناديق الجديدة

■ **لندن ـ رويترز: قال محام بارز متخصص بقضايا الاعمال الجمعة ان سوق الاستثمار البديل)ايه.اي.ام(بلندن بوسعها أن تنمو لتصبح المكان المفضل لموجة من الصناديق الجديدة التي تتطلع الى طرح اصداراتها للتداول وهي تساعد لندن في التغلب على منافسين أجانب.**

وتظهر بيانات السوق ان شركات وصناديق جمعت في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تشرين الاول (اكتوبر) 11,72 مليار جنيه استرليني (22,40 مليار دولار) في اصدارات عامة أولية واداجات ثانوية في سوق الاستثمار البديل.

وقال نيك هيثر الشريك في مكتب لورانس جغراهام للمحاماة لرويترز ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ يعود الى صناديق. وهو يتوقع استمرار موجة الادراجات.

وأضاف أن جاذبية الادراج في سوق الاستثمار البديل ستساعد بريطانيا في مواجهة تحديات مراكز مالية أجنبية مثل سوق دبلن بأيرلندا وسوق لوكسمبورغ اللتين تنموان بسرعة كأماكن ترغب الشركات في تسجيل صناديقها بها.

وقال «ولو لم تعطها سوق الاستثمار البديل موطئا لانطلق العديد منها من دبلن أو لوكسمبورغ... زودت سوق الاستثمار البديل سوق لندن بالكثير من الصفقات».

وتجيء تصريحات هذا المتخصص في وقت تتصارع فيه أسواق الاسهم في أنحاء العالم للفوز بأعمال ادراج من شركات وصناديق.

ويقول معلقون بالصناعة ان أسواق الاسهم الرئيسية والصغيرة في لندن استفادت من تحررها من متطلبات الافصاح المرهقة المفروضة على الشركات المدرجة في الولايات المتحدة بموجب قانون ساربانس اوكسلي الذي سن بعد سلسلة من فضائح الشركات الامريكية.

وقال هيثر ان فريقه قدم المشورة في 13 عملية ادراج أو اصدار ثانوي لصناديق حتى الان هذا العام منها جمع 304 ملايين دولار في اصدار أسهم ثانوي لصندوق الفرصة الفيتنامي.

وقال هيثر ان متطلبات الادراج في سوق الاستثمار البديل أقل تشددا عنها في بورصة لندن للاسهم الرئيسية مما يعني سرعة أكبر لادراج صندوق في سوق الاستثمار البديل. وأضاف أن بين الصناديق المدرجة صناديق تستثمر في ميادين جديدة مثل سوق العقارات في وسط وشرق أوروبا.

وقال هيثر انه رغم ارتفاع مخاطر فشل صندوق أو شركة مدرجة بسوق الاستثمار البديل الا أن المستثمرين يدركون تلك الحقيقة. وقال «معظم المستثمرين لاعبون كبار وهم قادرون على اتخاذ تلك القرارات».

الدولار يساوي 0,5219 جنيه استرليني.

الصين توقع اتفاق تجارة حرة مع باكستان

اسلام اباد ـ من روبرت بيرسل:

اسلام اباد ـ رويترز: وقعت الصين اتفاقا للتجارة الحرة مع حليفتها القديمة باكستان الجمعة ووعد الرئيس الصيني هو جين تاو الذي يقوم بزيارة لباكستان بتعزيز العلاقات الى مستوى جديد.

وصل هو الى باكستان يوم الخميس في أول زيارة يقوم بها رئيس صيني في عقد.

وتأتي زيارته أيضا في الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لاقامة علاقات دبلوماسية يصفها المحللون بأنها علاقات باكستان الاكثر استقرارا.

ووقع البلدان 18 اتفاقية منها اتفاق للتجارة الحرة يأملان أن يعزز حجم التجارة من 4,26 مليار دولار العام الماضي الى 15 مليار دولار خلال خمس سنوات.

وأبرمت شركات صينية 13 صفقة قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وصل هو الى باكستان قادما من الهند حيث اتفق مع الزعماء هناك على توسيع العلاقات الاقتصادية والتخلص من عدم الثقة والاسراع بجهود حل النزاعات الحدودية.

وقال محللون ان الرئيس الصيني كان حريصا على اظهار أن العلاقات المتنامية لبلاده مع الهند لن تكون على حساب باكستان.

وقال هو في مؤتمر صحافي مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف «الصين ستستمر في رؤيتها للعلاقات مع باكستان من منظور استراتيجي بعيد المدى». وأضاف «ونحن مستعدون للعمل مع باكستان لرفع شراكتنا الاستراتيجية الى مستوى جديد».

ويعتقد محللون أن الصين تدعم برنامج الصواريخ والاسلحة النووية الباكستاني منذ عقود وهي المصدر الرئيسي الذي يمد باكستان بالاسلحة التقليدية.

وترددت تكهنات بأن البلدين سيوقعان اتفاقا بشأن مساعدة باكستان على بناء محطات كهرباء جديدة تعمل بالطاقة النووية. وساعدت الصين بالفعل باكستان في بناء محطة نووية طاقتها 300 ميغاوات وتقوم ببناء محطة ثانية لها نفس القدرة. ولم يعلن عن أي اتفاق لكن هو وعد بالتعاون في مجال الطاقة النووي.

وفي كلمة الى الشعب الباكستاني في وقت لاحق الجمعة أشاد هو بالدعم الباكستاني في قضايا قال انها تمس المصالح الاساسية للصين. وذكر تايوان والتبت وحقوق الانسان و«الحرب على قوى الارهاب في تركستان الشرقية» مشيرا الى الانفصاليين الاسلاميين بغرب الصين.

وقال «انها باكستان مجددا التي قدمت على مر السنين دعما قيما للصين. هذا شيء نحن في الصين لن ننساه أبدا».

وبالاضافة الى اتفاق التجارة الحرة وقعت الصين وباكستان خطة مدتها خمس سنوات لتعزيز العلاقات الاقتصادية. ويسافر هو الى مدينة لاهور يوم السبت ومن المقرر أن يغادر باكستان يوم الاحد.

محافظ المركزي الامريكي يرافق وزير الخزانة بزيارة للصين للضغط عليها لتغيير سياستها التجارية

■ **واشنطن ـ رويترز: قال مسؤولون كبار بالحكومة الامريكية ان بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيرافق وزير الخزانة هنري بولسون في زيارة الى بكين الشهر القادم لمحاولة اقناع الصين بتغيير سياساتها الاقتصادية.**

والزيارة التي تستمر يوما ونصف يوم لها جدول اعمال طموح يتراوح من حث الصين على السماح لقيمة عملتها اليوان بأن تواصل الارتفاع الى اقناعها بتقليل الحواجز امام الاستثمار الاجنبي وشن حملة على القرصنة التجارية وسرقة الملكية الفكرية.

ومن الناحية الرسمية فانها ستكون الجولة الافتتاحية لمحادثات يطلق عليها «الحوار الاقتصادي الاستراتيجي» الذي اعلن في منتصف ايلول (سبتمبر) عنما زار بولسون الصين لمحادثات اقتصادية.

والكونغرس الامريكي غاضب مما يعتبره تكتيكات صينية غير عادلة تخلق عجزا تجاريا امريكيا قياسيا في حين تبقي عملة الصين عند قيمة منخفضة نسبيا عن طريق التحايل الذي يؤثر سلبا على الوظائف في الولايات المتحدة وقدرتها التنافسية.

ودور برنانكي في البعثة غير واضح لكن من المفترض ان يجتمع مع نظيره محافظ البنك المركزي الصيني تشو شياو تشوان. واجتمع الرجلان الاسبوع الماضي في استراليا اثناء حضورهما اجتماعا لمجموعة من 20 دولة من الاقتصادات السوق الناشئة.

وبنت الصين مخزونا من الاحتياطيات الاجنبية يفوق تريليون دولار مع بيعها فيضا متزايدا من السلع الى المستهلكين الامريكيين.

وقال بولسون ان الصين بحاجة الى تبني سياسات تدعم زيادة الطلب في الداخل بدلا من الاعتماد بشدة على الصادرات.

وقال برنانكي ومسؤولون امريكيون اخرون ان من مصلحة الصين ان تسعى الى توازن تجاري أكبر بسبب صعوبة ادارة مثل هذه الاحتياطيات الضخمة. وبولسون رئيس سابق لبنك جولدمان ساكس ويعتبر خبيرا بشان الصين التي زارها حوالي 70 مرة. ووصف العلاقة الصينية الامريكية بأنها «أكثر العلاقات الاقتصادية الثنائية أهمية في العالم اليوم».

وأذكى بولسون توقعات بان الصين ربما تجري بعض الاصلاحات بأن قال في نهاية رحلته السابقة في سبتمبر انه كانت هناك «خلافات قليلة جدا حول مبادئ» التجارة وقضايا العملة التي طرحت للنقاش.

صندوق النقد يحذر من عوامل تراجع رغم نمو الاقتصاد العالمي

■ **مدريد ـ رويترز: قال رئيس صندوق النقد الدولي أنه على الرغم من نمو الاقتصاد العالمي بمعدل سريع الا ان هناك مخاطر مثل تباطؤ سوق الاسكان الامريكية قد تغير الاتجاهات.**

وقال رودريغو راتو في كلمة القاها في كلية الاقتصاديين في مدريد يوم الخميس «هناك مخاطر متنوعة قد تفسد اتجاهات الاقتصاد العالمي».

وأضاف ان الاقتصاد العالمي يشهد فترة من النمو المتسارع وانخفاض التضخم والظروف المواتية في اسواق المال. وتابع «مع تباطؤ الاقتصاد الامريكي أصبح نمو الاقتصاد العالمي أكثر توازنا وتنوعا واصبح انتعاش منطقة اليورو أكثر استقرارا ومازالت اليابان تشهد نموا في حين يتسارع النمو في العديد من الاقتصاديات الصاعدة».

وتنتعش اوروبا واليابان بعد تباطؤ طويل الامد ويهدأ النمو المتسارع في الولايات المتحدة بعد انتعاش استهلاكي حركه الاقتراض. غير انه حذر من أن التباطؤ السريع في سوق الاسكان الامريكية قد يحدث تباطؤا واضحا في اقتصاد البلاد.

وأثار تباطؤ سوق الاسكان المخاوف من ان يكون الاقتصاد الامريكي مقبلا على اضطرابات وراهن بعض المستثمرين على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيضطر لخفض الفائدة العام المقبل مع تباطؤ النمو.

وقال راتو ان تشديد السياسة النقدية قد يكون ضروريا اذا زادت الضغوط التضخمية فيما يتعلق بقيود على استغلال الطاقة الانتاجية وتباطؤ محتمل في نمو الانتاجية. وتابع كذلك انه على الرغم من عمليات التصحيح التي شهدتها اسعار النفط والتي قد تحد من التضخم الا ان اسعار النفط مازالت معرضة لتباينات حادة في الطلب.

وبلغت اسعار النفط الخام ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في بورصة نايمكس الامريكية في تموز (يوليو) مدعومة جزئيا بالنمو الصناعي الكبير في الصين.

ويوم الجمعة بحلول الساعة 1110 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 48 سنتا الى 59,72 دولار للبرميل. وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 54 سنتا الى 59,89 دولار للبرميل.

ثلثا مدن الصين تعاني نقصا في المياه

■ **بكين ـ رويترز: قالت وسائل اعلام حكومية الجمعة ان ثلثي مدن الصين تواجه نقصا في المياه مما يجعلها احدى أهم المشاكل التي تواجه الاتساع السريع للمناطق الحضرية في البلاد.**

ونقلت صحيفة (تشاينا ديلي) عن مسؤول بوزارة الموارد المائية قوله ان أكثر من 400 مدينة تعاني نقصا في المياه بينها 100 مدينة «بها مشكلة خطيرة» حيث تفتقر الى امدادات الماء الكافية للصناعة أو الحاجات اليومية لسكانها. وقال التقرير ان المشكلة تفاقمت بسبب التلوث حيث يجري ضخ 45 مليار طن من مياه الصرف الصحي غير المعالجة مباشرة في بحيرات وأنهار.

ويبلغ نصيب الفرد من الموارد المائية في أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان أقل من ثلث المتوسط العالمي كما انه يتناقص. وتتوقع الحكومة ايضا أن ينتقل 400 مليون من سكان الريف الى المدن الصينية في السنوات العشرين المقبلة ومن المتوقع ان يستنفد الاتساع السريع للمناطق الحضرية الموارد المائية.

ومناسيب المياه في منطقة المصب للنهر الاصفر أطول أنهار الصين عند أدنى معدلاتها تاريخيا وتدرس الصين مشاريع هندسية ضخمة لتحويل المياه الى شمال البلاد القاحل.

وزراء الاقتصاد الافارقة يريدون الغاء ديون كافة دول القارة السوداء

■ **ياوندي ـ اف ب: طلب وزراء الاقتصاد في الدول الـ53 الاعضاء في الاتحاد الافريقي في اجتماع الخميس في ياوندي الغاء ديون «كافة الدول» الافريقية اضافة الى زيادة المساعدات من المانحين.**

وقال بيان عقب الاجتماع الثاني لوزراء الاقتصاد بعد اجتماع دكار في 2005 «نجدد تأكيد رغبتنا في رؤية الغاء (الديون) يعمم على كافة الدول الافريقية».

وكان رئيس الوزراء الكاميروني افراييم اينوني اقترح في كلمة افتتاح الاجتماع «الية محددة» لتخفيف عبء الديون على الدول «غير المدرجة على لائحة الدول الفقيرة الاكثر مديونية ولا في المبادرة المتعددة لتخفيف الديون».

ووصلت الكاميرون في نيسان (ابريل) الماضي الى «نقطة الانجاز» في مبادرة الدول الفقيرة الاكثر مديونية، التي توازي الغاء جوهريا لديونها العامة.

لكن دولا افريقية اخرى «متوسطة الدخل» خصوصا بين الدول المنتجة للنفط، لم تشملها هذه المبادرة بعد.

وحث وزراء الاقتصاد الافارقة في بيانهم الختامي «كافة الشركاء (..) على زيادة حجم الموارد المخصصة لافريقيا وذلك لمواكبة اصلاحاتها الاقتصادية العميقة الهادفة الى ربطها بالاقتصاد المعولم ووضعها نهائيا على درب النمو والتنمية المستدامة». وطالبوا بوقف دعم الدول الغنية لصادراتها الزراعية وتعهدوا من جانبهم «بتحسين مستوى الحكم الرشيد في دولهم» و«بازالة العوائق امام التجارة البينية الافريقية» و«محاربة الفساد بكافة اشكاله».

كما بحث وزراء الاقتصاد انشاء آليات مخصصة لتخفيف وقع الصدمات التي يسببها ارتفاع اسعار النفط وتطوير نظام التمويلات الصغرى واقامة المؤسسات المالية المستقبلية للاتحاد الافريقي (البنك المركزي الافريقي والبنك الافريقي للاستثمار وصندوق النقد الافريقي). وقدم اينوني ترشيح بلاده لاستضافة هذه المؤسسات المالية.

وبحسب توقعات نشرها في ايلول (سبتمبر) صندوق النقد الدولي صمد النمو في افريقيا امام ارتفاع اسعار النفط ويتوقع ان يبلغ نسبة 5,4 بالمئة في 2006 و5,9 بالمئة في 2007.

واشار صندوق النقد الدولي الى ان افريقيا تحتاج الى نسبة نمو اقتصادي قدرها سبعة بالمئة لتحقيق «اهداف الالفية» التي حددتها الامم المتحدة وخفض الفقر الى النصف بحلول 2015.

الاتحاد الاوروبي يسوي مع روسيا أزمة رسوم تحليق طائراته فوق سيبيريا

■ **هلسنكي ـ بروكسل ـ رويترز: قال الاتحاد الاوروبي الجمعة انه اتفق مع روسيا على تسوية لنزاع طويل بشأن رسوم مفروضة على تحليق شركات الطيران الاجنبية فوق سيبيريا.**

والرسوم التي تقول المفوضية الاوروبية انها تكلف شركات الطيران في الاتحاد أكثر من 300 مليون دولار سنويا كانت المسألة الاساسية العالقة بالنسبة للاتحاد الاوروبي بعد اتفاقه مع روسيا بشأن انضمام الاخيرة الى منظمة التجارة العالمية.

وذكر الاتحاد في بيان أن روسيا وافقت على خفض رسوم التحليق تدريجيا وصولا الى الغائها بنهاية عام 2013. وقالت روسيا في وقت سابق انها لا ترى حاجة لخفض الرسوم تدريجيا.

وقال المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون في بيان «المسألة كانت مصدر ازعاج في مجال التجارة للاتحاد الاوروبي وروسيا لوقت طويل. تسويتها أمر مهم وتظهر أن الاتحاد الاوروبي وروسيا يمكنهما تسوية النزاعات التجارية عن طريق التفاوض طالما توجد ارادة».

وقال مفوض شؤون النقل جاك بارو ان الاتفاق سيساهم في تطبيع العلاقات في مجال النقل الجوي بين الجانبين. وأضاف «سيحسن الاتفاق كثيرا الوضع التنافسي لناقلاتنا الاوروبية ويسهل عملياتها بين أوروبا والاسواق المتنامية في اسيا».

سعر طن النيكل يتجاوز 33 ألف دولار

■ **لندن ـ رويترز: ارتفع سعر النيكل اليوم الجمعة الى 33250 دولارا للطن في معاملات نظام سلكت الالكتروني ببورصة لندن للمعادن ليسجل مستوى قياسيا جديدا بفعل ارتفاع الطلب وقلة العرض.**

وفي المعاملات الصباحية ارتفع سعر النيكل 850 دولارا عن سعر الاغلاق الخميس ليصل الى 33250 دولارا للطن. وقال متعامل «لا يوجد سبب جديد. انه استمرار للعوامل الاساسية التي دفعته الى حيث هو». وأضاف «ما من أحد يعرض البيع».

الطاقة واللحوم محور مناقشات قمة الاتحاد الاوروبي وروسيا

■ **هلسنكي ـ اف ب: التقى قادة الاتحاد الاوروبي الجمعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للبحث في شؤون الطاقة والتهديد بفرض حظر على اللحوم الاوروبية، خلال قمة يخيم على اجوائها رفض بولندا بدء مفاوضات حول اتفاق واسع للشراكة الاوروبية ـ الروسية.**

وكان رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهانن الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى الاول من كانون الثاني (يناير)، اعرب عن الامل في بدء هذه المفاوضات خلال هذه القمة، لكن بولندا استخدمت الفيتو بسبب استمرار موسكو في فرض حظر على اللحوم والخضار الاوروبية.

ويعلق الاوروبيون اهمية كبيرة على هذا الاتفاق المقبل للشراكة وخصوصا جزؤه المتعلق بالطاقة التي يأملون في ان تتيح لهم الاطمئنان الى الامدادات الروسية التي تزداد تبعيتهم لها.

وحتى لو ان الفيتو البولندي يجعل من المتعذر الدخول في المرحلة الفعلية للمفاوضات، فان موضوع الطائق سيكون على رغم كل شيء في صلب المناقشات الجمعة مع بوتين.

واعتبر رئيس المفوضية الاوروبية خوسيه مانويل باروسو الذي يمثل الاتحاد الاوروبي الى جانب فانهانن والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان «مصالحنا متصلة بشكل وثيق وان تعاونا عميقا يقوم على مبادىء شفافة، سيفيد الطرفين».

وقال فانهانن «انا مقتنع بوجود توافق بين الاوروبيين على المسائل التي ناقشناها في قمة الاتحاد الاوروبي في لاهتي، ولاسيما منها مسالة الطاقة، وعلى ما نحتاج اليه».

وقد اكدت المفوضية الاوروبية يوم الاربعاء الماضي ان روسيا تهدد بحظر استيراد كافة المنتجات الحيوانية من الاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني (يناير).